الأخطاء الإملائية الشائعة في كتابة البحوث العلمية
أسبابها ومعالجتها

إعداد د. فاطمة عبد الوهاب حسن عبد المجيد
أستاذ مساعد قسم الآداب – اللغة العربية للناطقين بغيرها
كلية دلتا العلوم والتكنلوجيا
إيميل : faaatima2468@gmail.com

تلفون:00249116836536

مستخلص البحث:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أبرز الأخطاء الإملائية الشائعة التي يقع فيها الباحثون والدارسون, ثم تصنيف تلك الأخطاء وتصويبها. كما كشفت الدراسة عن أسباب مشكلات الكتابة واقتراح التدابير الممكنة لمعالجتها رغبة في خدمة لغة القرآن الكريم وتعميم الصواب.

ولتحقيق هذه الأهداف فقد استخدمت الباحثة المنهج التحليلي الوصفي, وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

تمثلت أكثر الأخطاء الإملائية لدى الباحثين في كتابة الهمزات بأنواعها المختلفة, والخلط بين همزة الوصل وهمزة القطع, يلي ذلك أخطاء متعلقة بالتاء المربوطة والهاء المربوطة, ثم التاء المربوطة والمفتوحة, بالإضافة إلى أخطاء في زيادة بعض الحروف أو حذف بعضها.

وقد قسم البحث إلى ثلاثة مباحث, تناول المبحث الأول دور وأهمية الإملاء في الكتابة العربية, أما المبحث الثاني فقد سلط الضوء على أبرزالأخطاء الكتابية الشائعة
في كتابة البحوث العلمية, وتناول المبحث الثالث والأخير أسباب وطرائق علاج الأخطاء الشائعة لدى الكتاب والباحثين.

الكلمات المفتاحية: الأخطاء, الإملاء, الشائعة, الباحثين, الهمزة.

Abstract

This study aimed to reveal the most common spelling errors that researchers and scholars make, then classify and correct

those errors. The study also revealed the causes of writing problems and suggested possible measures to address them in order to serve the language of the Holy Quran and spread correctness

To achieve these objectives, the researcher used the descriptive analytical approach. The study reached a number of results, the most important of which are: The most common spelling errors among researchers were in writing hamzas of different types, and mixing up hamzat al-wasl and hamzat al-qata', followed by errors related to ta marbuta and ha marbuta, ta marbuta and open ta, in addition to errors in adding some letters or deleting some of them.

The research was divided into three sections. The first section dealt with the role and importance of spelling in Arabic writing. The second section shed light on the most common writing errors in writing scientific research.

The third and final section dealt with the causes and methods of treating common errors among writers and researchers.

مقدمة:

الحمد لله الذي جعل القرآن لساناً عربيا وتبيانا، وجعل اللغة العربية لفهم القرآن والسنة مفتاحاً وبياناً، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله أفصح الناس لساناً وأرفعهم مكاناً وعلى آله وصحبه.

أما بعد,,

فإن الله قد رفع مكانة اللغة العربية, وجعلها لغة الإسلام والمسلمين, فبها أنزل القرآن الكريم على حبيبه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم دستورا لجميع المسلمين, حيث يقول سبحانه وتعالى: { وَإِنَّهُ لَتَنزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ (192) نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ (193) عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ (194) بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ }.[1]

[1] سورة الشعراء الآية: (_192 _ 195).

ولذلك فللغة الضاد مكانةٌ رفيعةٌ بين لغات العالم، فليس هنالك لسان يضاهي اللسان العربي جزالةً وفصاحةً وبيانًا، فبه سُطّرت إنجازات شعرية ونثرية لا نظير لها في أي حضارةٍ حول العالم. يقول الشاعر:

واليَعرُبيةُ أندى ما بعَثْتَ بهِ * شجوًا من الحُزنِ أو شَدوًا من الطرَبِ[2]

إن نشأة اللغة العربية بفروعها المختلفة متعلقة بدراسة القرآن الكريم, سواء تلك المتعلقة بتفسيره واستباط أحكامه وجوانب إعجازه وطريقة قراءته وكتابته, أو تلك التي تخدم هذه الأغراض جميعها. فيكفيها بـ الـ قرآن ارتـ باطـها وفضلاً شرفًا الكريم بـ سـنة واتـ صالـها الـ مـصطـ فى عليه أفضل الصلاة والتسليم, فهي لغة الفصاحة والبيان؛ تحمل في ثنايا نظامها اللغوي إرثها الحضاري.

يشهد العالم اليوم تقدما علميا وتكنلوجيا كبيرا ساعد على الاهتمام بتعلم اللغات وطرق أبوابها, وبدأ الكثيرون من الناطقين بغير العربية يتجهون لتعلم اللغة العربية لأسباب مختلفة: دينية وعلمية وثقافية وغيرها. وقد انتشر عدد غير قليل من الكليات والمراكز والمعاهد التي تعنى بتعليمها في أنحاء العالم.

لكن في الآونة الأخيرة أصبح الابتعاد عن اللغة العربية واضحًا، ويتجلى ذلك في كثرة الأخطاء اللغوية في مختلف مجالات الحياة، خاصة في وسائل الإعلام المقروءة والمرئية والمسموعة، وفي المطبوعات والدراسات والبحوث العلمية، وكذلك في وسائل التواصل الاجتماعي. وقد امتد إهمال تعلم العربية ليشمل كثيرًا من الدارسين والباحثين في مختلف المجالات، فأصبح اهتمامهم محصورًا في نطاق تخصصاتهم فقط، وكأن تعلم اللغة العربية مسؤولية المتخصصين فيها وحدهم.

تتضمن اللغة العربية نظاما لغويا يشمل القواعد، والقوانين، والأحكام النحوية، والصرفية، والبلاغية، والإملائية، واللغوية، والمعجمية، والدلالية, والأساليب التي تؤدى بها المعاني, ولها أربع مهارات، هي: القراءة، والكتابة، والمحادثة، والاستماع. فالمستوى الكتابي يقصد به التعبير عن الفكرة بالكلمة المكتوبة، ورسم الرموز والصور الخطية للكلمات والوحدات اللغوية المسموعة والمرئية رسما إملائيا حسب المعايير والقواعد الصحيحة.

ونظرا لأهمية الكتابة فقد أقسم الله تعالى بأدواتها، فقال في محكم تنزيله: { نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ وَمَا يَسۡطُرُونَ}.[3]

[2] ديوان علي الجارم, علي الجارم, مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة, مصر, 2012م, ص 394.
[3] سور القلم الأية (1).

تعد كتابة البحث العلمي الوسيلة الأكثر انتشارا في المجالات المعرفية التي يعتمد عليها كثير من الباحثين في المشاركة بالمجتمع العلمي, ولذلك فالبحث العلمي أداة من أدوات المعرفة التي تسهم إسهاما فاعلا في دعم العلم والتطور؛ مما ينعكس بشكل إيجابي على الأمم والحضارة الإنسانية, كما تتيح الأبحاث العلمية للباحثين فرصة رفع مستوى المعرفة لديهم وتقديم رؤية عن المستقبل والاتجاه الذي تسير فيه المجالات المعرفية.

تحتاج كتابة البحث العلمي إلى الدقة والمصداقية, وتجنب الأخطاء البحثية التي قد تؤثر على جودة البحث ونتائجه. لكن ولأسباب كثيرة _ستعرض خلال هذه الدراسة_ غدا من الصعب إتقان العربية الفصحى الرصينة نطقا وكتابة وقراءة, وانتشرت ظاهرة الأخطاء اللغوية عامة, وأخطاء الرسم والكتابة خاصة, حيث يعاني عدد غير قليل من الباحثين والدارسين من وجود القليل أو الكثير من الأخطاء الإملائية الشائعة في أوراقهم البحثية، ومنشوراتهم، وأصبح عدد غير قليل من هذه البحوث والدراسات لا يقدم للنشر إلا بعد مروره بمختصي اللغة للتصحيح والتدقيق, لذا فقد جاءت هذه الدراسة لتكشف عن أبرز أخطاء الكتابة وأكثرها شيوعا لدى الباحثين الذين سطروا بحوثهم باللغة العربية، وتصحيحها ثم الوقوف على أنجع طرائق معالجتها.

كانت البداية الأولى لتصحيح الأخطاء اللغوية الشائعة في اللغة العربية عند إمام أهل الكوفة: الكسائي (ت 189 هـ) بكتابه: (ماتلحن فيه العوام), والذي كان الأول من نوعه في ذلك الوقت, ثم تلاه علماء أجلاء وقفوا سدا منيعا أمام اللحن والتحريف والتصحيف الذي بدأ يشيع في ذلك العصر, فخرج للأمة: (إصلاح المنطق) لابن السكيت (ت 244هـ), وأدب الكاتب لابن قتيبة (ت 276 هـ), و(غلط المحدثين) للخطابي البستي (ت 388هـ), و(درة الغواص) للحريري (ت 516 هـ), و(تصحيح التصحيف وتحرير التحريف) للصفدي (ت: 764هـ). أما في العصر الحديث فقد ظهرت كثير من الإصدارات في هذا المضمار منها: (تحريفات العامية للفصحى في القواعد والبنيات والحروف والحركات) لشوقي ضيف, و(الأخطاء اللغوية الشائعة في الأوساط الثقافية) لمحمود عبدالرازق جمعة, و_تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق) لحسن شحاتة, و(أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق) لراتب عاشور, وغيرها.

وترى الباحثة أن السبب الأول لشيوع الخطأ في هذا العصر هو طغيان العلوم الأخرى على علوم اللغة العربية في الجامعات العربية, انصراف العربي عن تعلم مبادئ لغته, واستصعابه لعلومها من نحو وصرف وبلاغة وغيرها.

يقول أحد مختصي اللغة: "لقد افتقدنا في أيامنا هذه الطبيب الشاعر, والمهندس اللغوي, والمعلم المتذوق للشعر, وصارت حجتنا في تبرئة أنفسنا: التخصص, فهذا محامٍ وليس لغويا,

وذاك موظف وليس من أهل الصرف, ونحن لا ننكر ما للتخصص من أهمية في إتقان العلوم والتبحر فيه, ولكن ما لا يدرك جله لا يترك كله.[4]

أهداف البحث:

لقد لاحظت الباحثة من خلال عملها ـ على مدى خمس سنوات ـ في مجال التصحيح والتدقيق اللغوي, أن عشرات البحوث العلمية والأوراق البحثية والنصوص والمقالات التي تعرض عليها بغرض التدقيق اللغوي تحتوي على كثير من الأخطاء اللغوية, لا سيما أخطاء الرسم الكتابي (الإملاء).

لذلك فلقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أكثر الأخطاء الإملائية انتشارا في البحوث العلمية والدراسات البحثية التي تستخدم اللغة العربية, ثم إبانة الطرائق التي يمكن أن تعالج هذه الأخطاء.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في تأكيدها على أهمية الكتابة السليمة في البحوث والدراسات العلمية, وفي كونها محاولة لتدارك الخطأ الكتابي والضعف الإملائي الذي يعاني منه الكثيرون, كما تزود القائمين على المناهج بتوصيات ونتائج قد تسهم في الحد من انتشار الأخطاء في الكتابة العربية.

مشكلة البحث: جاءت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

ما هي الأخطاء الشائعة في الكتابة الإملائية التي يقع فيها كثير من الباحثين والدارسين؟

وما أسباب ضعف الكتابة الإملائية لدى الباحثين والدارسين؟

ما أهم الأساليب والطرائق والإستراتيجيات الناجعة لعلاج ظاهرة الأخطاء الإملائية الشائعة في كتابة البحوث العلمية؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أخطاء ومشكلات الكتابة العربية في البحوث العلمية، والوقوف على أبرز الأخطاء الإملائية لدى بعض الباحثين والدارسين، وكيفية حلها ومعالجتها, مع عرض نماذج من تلك الأخطاء الشائعة وتصحيحها, حتى يتسنّى للباحثين والدارسين تجنبها، أو اكتشافها عند الوقوع فيها.

يعرف أحد خبراء اللغة أخطاء الكتابة العربية بقوله: "هي الأخطاء الَّتي شاعت شيوعًا كثيرا فصارت أخطاءً مُعتمدة؛ إلى درجة أنَّ الكاتبَ نفسه يُدهَشُ عندما تُخبرهُ عنها لأنَّها صارت

[4] أخطاء لغوية شائعة, خالد بن هلال بن ناصر العبري, مكتبة الجيل الواعد, ط1, 1427هـ - 2006م, ص 13.

أصيلةً في لُغتهِ وثقافته, حتَّى صار الكُتَّابُ يرّددون مقولةً أساءت إلى تاريخ اللُّغة العربيَّة وأضرَّت بهِ، مقولة تُعدُّ من أكثر المقولاتِ إسهامًا في هدم
اللُّغة العربيَّة، وتبنَّاها بعضٌ من الَّذين ينتمونَ إلى حقل الثَّقافة والأدب، وبعضٌ من دارسي اللُّغة العربيَّة، مقولة: "خطأٌ شائع خيرٌ من صوابٍ مهجور".[5]

منهج الدراسة: اتبعت هذه الدراسة المنهج التحليلي الوصفي حسبما تطلبته طبيعة ونوع الدراسة التي تحتاج إلى تحليل الأخطاء وتوصيفها, كما استعانت بالمنهج التاريخي في بعض المعلومات.

الدراسات السابقة: لقد اطلعت الباحثة على بعض البحوث والدراسات السابقة التي تناولت مواضيع ذات صلة بهذا البحث، منها:

1- مشكلات الكتابة العربية وأسباب الأخطاء الإملائية وطرائق علاجها, بحث منشور في مجلة المخبر الجزائرية مقدم من د. عبير عبيد الشبيل, جامعة البلقاء الأردن 1996م.
2- ملامح من إشكالات الإملاء والأداء في العربية, بحث مقدم من الأستاذ محمد رباع, وقد نشر هذا البحث في مجلة النجاح للأبحاث جامعة نابلس فلسطين 1998م.
3- تحليل الأخطاء اللغوية الواردة في الكتب الرسمية الصادرة من دواوين عمادات جامعة مؤتة لعام: 2009/2008م دراسة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية قسم اللغة العربية وآدابها, إعداد الطالبة ياسمين مصباح صادق الدويك 2010 جامعة مؤتة _ الأردن.
4- علم الكتابة العربية, بحث منشور في مجلة العلوم الإنسانية_ جامعة السودان للعلوم والتكنلوجيا, المجلد الأول 2016م. هذا البحث مقدم من فيصل البشرى سليمان, وفضل الله النور علي, وحربية محمد أحمد. جامعة السودان للعلوم والتكنوجيا.
5- الأخطاء اللغوية الشائعة لدى طلاب المرحلة الثانوية في المالديف. دراسة تحليلية. بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية بحث مقدم من الباحث: محمد فارس عثمان لبي, جامعة المدينة العالمية _ قسم اللغة العربية _ ماليزيا, 2015م.
6- ومن الدراسات التي تناولت الخطأ الشائع دراسة شحاتة, التي ذكر فيها أن الخطأ لم يتوقف عند المرحلة الابتدائية؛ بل انتشر وأصبح ظاهرة بين الأدباء والمتعلمين والصحفين, ومنها ذيوع الأخطاء الإملائية على صفحات الصحف اليومية.[6]

---

[5] أ. د. محمد حسان الطيان, شبكة الألوكة, موقع إلكتروني https://www.alukah.net/

[6] تعليم الإملاء في الوطن العربي, أسسه وتقويمه وتطويره, حسن شحاتة, الدار المصرية اللبنانية, ط3, القاهرة, 1996م, ص16.

هيكل البحث:

قسم هذ البحث إلى ثلاثة مباحث افتتحت بمقدمة وختمت بخاتمة تضمنت النتائج والتوصيات, مع رصد للمصادر والمراجع. تناول المبحث الأول دور وأهمية الإملاء في الكتابة العربية, أما المبحث الثاني فقد

سلط الضوء على أبرزالأخطاء الكتابية الشائعة في كتابة البحوث العلمية, وتناول المبحث الثالث والأخير أسباب وطرائق علاج الأخطاء الشائعة لدى الكتاب والباحثين.

المصادر والمراجع: اعتمدت هذه الدراسة _ بعد كتاب الله_ على عدد من المصادر والمراجع أهمها: ما تلحن فيه العامة للكسائي, وأدب الكاتب لابن قتيبة, والإملاء الواضح لعبد المجيد النعيمي ودحام الكيّال,, وفن الإملاء في العربية للدكتور عبد الفتاح الحموز, وأوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك, وأساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق, راتب عاشور, وغيرها.

ومهما يكن من أمر فهذه الدراسة ما هي إلا محاولة للفت نظر الباحثين والدارسين إلى الأخطاء المتكررة التي يقع فيها كثير منهم عند كتابتة البحوث العلمية, مما يضعف من محتواها ويقلل من رصانتها ويعكس جهل كاتبيها في الإلمام بأساسيات

لغتهم العربية. وكان حريٌّ بهم أن يهذبوا وينقحوا كتاباتهم لأنها لسان حالهم الذي يعبر عنهم.

المبحث الأول: دور وأهمية الإملاء في الكتابة العربية

تلعب الإملاء دورًا حيويًا في اللغة العربية، حيث تعد أساسًا لفهم النصوص المكتوبة بدقة، ونقل الأفكار بوضوح، وتحقيق التواصل الفاعل بين الأفراد. إن

العناية الجيدة بالإملاء تعكس احترامًا للغة وتبين اتقان الكاتب وحرصه على تقديم محتوى خالٍ من الأخطاء، مما يُسهِم في تيسير الفهم ومنع سوء التفاهمات.. [7]

وقد أجمع علماء التربية المعاصرون, على اعتبار قواعد اللغة العربية أساسا في اكتساب المعارف والتعبير عن المعطيات الفكرية والتفاعل المستمر بين الكَتَّاب في اكتساب المعارف والتعبير عن المعطيات الفكرية والتفاعل المستمر بين الإنسان ومجتمعه.[8]

---

[7] ما تلحن فيه العامة لأبي الحسن علي بن حمزة الكسائي (119_ 189), تحقيق رمضان عبد التةاب, مطبعة المدني, مصر, ط1, 1403هـ - 1982م, ص 73.

[8] أسهل طريقة لتعليم الإملاء لكل المراحل , إعداد إبراهيم شمس الدين, مؤسسة الأعلمي للمطبوعات, بيروت,لبنان, ط1 2009م.

تعريف الإملاء

الإملاء لغة: جاء في أدب الكاتب للصولي: (ت335هـ) " يقال أمْليْتُ الكتاب وأمْلَلْتُ, وقد ورد اللفظ في القرآن باللغتين, قال تعالى: { وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَىٰ عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا}. [9]

وقال تعالى: { فَليُملِ وليُّهُ بالعدلِ}.[10]

وأصله في اللغة الإطالة, ومنه الملوّان: الليل والنهار.[11]

وقال الفراء: " أمللتُ عليه لغة أهل الحجاز بني أسد, وأمليتُ لغة الحجاز بني تميم وقيس..." [12]

عرّفه حسن شحاتة: " نظام لغوي معين, وذلك بذكر الكلمات من خلال السمع والبصر والنطق والرسم". [13]

عرّفه الجومرد (1962م): " وسيلة لتعليم الرسم الصحيح للكلمات والعبارات بأشكالها المعروفة.[14]

الإملاء: فن رسم الكلمات في العربية عن طريق التطوير الخطي للأصوات المنطوقة". [15]

وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَىٰ عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا

وعرفه ثامر: "وسيلة لمعرفة أخطاء الطلاب وتعويدهم على اكتشافها لإبدال الصواب بها وتجنب موضع الخطأ" [16]

ويعرف الإملاء أيضا على أنه: "نظام لغوي موضوعه الكلمات التي يجب فصلها والتي يجب وصلها والحروف التي تزاد والحروف التي تنقص..." [17]

عند النظر إلى كتب القدامى من علماء العرب نجدهم يطلقون على علم الإملاء مصطلحاتٍ مختلفة مثال لذلك: الخط, الرسم, الكتابة. [18]

وللإملاء أنواع مختلفة منها:[19]

1.الإملاء المنقول (النسخ): وهو أن ينسخ الدارس النص كاملا من الوسيلة المعروضة عليهم.

---

[9] الفرقان الآية: **(15)**

[10] سورة البقرة الآية: (282).

[11] أدب الكاتب, أبوبكر محمد بن يحيى الصولي, (ت335هـ) , تحقيق أحمد يسبج, دار الكتب العلمية, بيروت, لبنان, 1994, ط1, ص 139.

[12] ما تلحن فيه العامة , ص 74.

[13] تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق, حسن شحاتة, دار المصرية اللبنانية, ط2, 1993م, ص 327.

[14] الطرق العملية لتدريس اللغة العربية,محمود الجومرد.

[15] طرائق تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها للمراحل الدراسية, عابد توفيق الهاشمي, ط1, بغداد, 2006م, ص 373.

[16] أصول تدريس اللغة العربية, دراسة علمية مبسطة, عبد الرحمن حميد ثامر, دار الحرية, بغداد, 1976 ص 65.

[17] أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق, راتب عاشور, دار المسيرة للنشر والتوزيع, ط1, 1424هـ , 2003م, ص 125.

[18] جامع الدروس العربية, الشيخ مصطفى الغلاييني (ت: 1944هـ). دار إحياء التراث, بيروت, لبنان, ط1 2004م, ص 7.

[19] أساليب تدريس اللغة, راتب عاشور, ص 135.

2. الإملاء المنظور: وهو أن تعرض القطعة فتقرأ وتفهم وتعرض على وسيلة العرض ثم تحجب وتملى على الدارسين.

3.الإملاء غير المنظور (الاستماعي): وهو أن يستمع الدارسون إلى القطعة دون رؤيتها, ثم تملى عليهم.

4. الإملاء الاختباري: ويكون دون رؤية القطعة والغرض من هذا النوع من الإملاء هو تقويم الدارسين.

يعد الإملاء أحد فروع اللغة العربية الذي يهتم بدراسة طريقة رسم الكلمات بصورة صحيحة وسليمة وفقًا لقواعد محددة. ويرتبط الإملاء ارتباطا وثيقا بالعلوم العربية الأخرى إذ يعد هذا المجال من الأساسيات التي تدعم الكتابة الواضحة والدقيقة، مما يسهم بشكل مباشر في تحسين جودة النصوص المكتوبة وقدرتها على نقل الأفكار والمعلومات بشكل فاعل. أما القواعد الإملائية فهي تساعد في تفادي الأخطاء التي يمكن أن تشوه المعنى وتجعل الفهم صعبًا أو مغلوطًا.

تلعب الإملاء السليم دورًا حيويًا في توصيل المعلومة، سواء كان ذلك في النصوص المكتوبة داخل المؤسسات الأكاديمية أو فيما يتعلق بالاتصالات الرسمية والإحترافية. فالأخطاء الإملائية قد تؤدي إلى إساءة الفهم وتقلل من مصداقية الكاتب أو المتحدث، وقد تضع حواجز أمام فهم الأفكار والنوايا بشكل صحيح ومباشر. وعلاوة على ذلك، عندما تُكْتب النصوص بإملاء صحيح، يكون من السهل قراءتها ومراجعتها، مما يزيد من فرص التفاعل الإيجابي والبناء.

لذلك، يُعد الإلمام بقواعد الإملاء أمرًا ذا أهمية كبيرة لكل من يسعى إلى تحسين مهارات الكتابة لديه. إن التجنب الدائم للأخطاء الإملائية يعكس بشكل ما تميز الكاتب واحترافيته في التدوين والكتابة, كما يُعد فهم وإتقان الإملاء جزءًا من الثقافة العامة التي تسهم في الارتقاء بمستوى التعليم والثقافة الأدبية في المجتمع ككل.

الأخطاء الشَّائعة في الكتابة هي انحرافُ الكتابة السَّليمة عن أصولها, والوقوع في الخطأ أثناء الكتابة دليل واضح على جهل الكاتب بقواعد الإملاء وقلة إحاطته بوجوه رسم الكلمات, وقد ناقش الحموز في كتابه (فن الإملاء في العربية) صعوبات الكتابة ومشكلاتها, وأسباب الوقوع في الخطأ الإملائي, إذ يعزو ذلك إلى عدم اكتراث كثير من المدرسين والطلبة إلى الجانب المتعلق بالقضايا الإملائية في مادة اللغة العربية, أو ضعف أداء المدرسين لهذا الجانب. [20]

عندما يخالف الكاتب أثناء كتابته وجه الكتابة الصحيحة التي وضع أصولها ونقحها علماؤنا اللغويون, وزاد من ضبطها العلماء المحدثون يكون بهذا قد وقع في الخطأ الإملائي الذي قد يؤدي بدوره إلى تغيير الدلالة المرجوة من الوجه الصحيح.

[20] فن الإملاء في العربية, عبد الفتاح الحموز, , دار عمار للنشر, عمان, الأردن, ط1, 1993, ص146.

الأخطاء الإملائية يمكن أن تؤثر بشكل كبير على جودة النص المكتوب, وقد تُقلِّل من مهنيته ومصداقيته، سواء كان ذلك في المراسلات الشخصية, أم عبر الأعمال الرسمية. فهذه الأخطاء قد تُشَتِّت ذهن القارئ وتُضعف الرسالة المطلوب ايصالها، مما قد يقود إلى نتائج سلبية على مستوى التواصل والإدراك.

إذن فالإملاء جزءًا لا يتجزأ من الأدوات التي تسهم في النجاح الأكاديمي والمهني، ويعكس مدى عمق المعرفة والقدرة على التعبير بوضوح وسلاسة.

كانت العرب تحرص كل الحرص على أن تكون الكتابات مصوغة بطريقة صحيحة بليغة على أكمل وجه، لأنها تعكس صورة كاتبها والمكان الذي تصدر منه وللأهمية القصوى التي تتمتع بها اللغة العربية، فإن التساهل في الأخطاء وعدم تصحيحها وعدم العناية بلغة القرآن الكريم هو بمثابة التسليم للجهل.

يعد الإملاء التصوير الخطي لأصوات الكلمات المنطوقة أحد أنظمة اللغة العربية موضوعه الحروف الواجبة الوصل والواجبة الفصل والحروف التي تزاد والتي تحذف والحروف المبدلة والهمزة بأنواعها سواء أكانت مفردة أو غير مفردة وهي وسيلة صحة الكتابة من حيث الصورة الخطية.

{ 63 عبدالعليم إبراهيم الموجه الفني لمدرسي اللغة ص193

يهدف هذا االبحث إلى تسليط الضوء على بعض الأخطاء الإملائية الشائعة التي يقع فيها الكُتَّاب، ويقدم نصائح وإرشادات لتجنبها. من خلال معرفة هذه الأخطاء وتعلم الطريقة الصحيحة للكتابة، يمكن للكاتب تحسين جودة كتاباته والمساهمة في نشر محتوى دقيق ومفهوم. يساهم التذكر المستمر لقواعد الإملاء الصحيحة في تحسين مهارات الكتابة بشكل عام ويزيد من الاحترافية في تقديم الأفكار.

إذا أدركنا أن الإملاء ليس مجرد قواعد جامدة، بل هو جزء أساسي من عملية التواصل والإدراك، فستكون لدينا القدرة على تحسين جودة الكتابة وتعزيز فعالية الاتصال. بذلك، يسعى هذا المقال إلى تعزيز الوعي بأهمية الإملاء الجيد وتزويد القراء بالأدوات اللازمة لتحقيق ذلك.

للغة الضاد مكانةٌ رفيعةٌ بين لغات العالم، فلا لسان يضاهي اللسان العربي جزالةً وفصاحةً وبيانًا، وبه سُطّرت إنجازات شعرية ونثرية لا نظير لها في أي حضارةٍ حول العالم،

"ولكن، ومع بزوغ فجر العولمة وهيمنة اللهجات.

تحرى الكُتَّاب القدامى_ قبل النقط_ أن يجدوا منفذا للألفاظ المتشابهة في الخط, لكيلا يقعوا في التباس المعنى, مثال لذلك زيادة الألف في "مائة" لتفريقها عن "منه" وزيادة الواو في "عَمْرو" في حالتي الرفع والجر لتفريقها عن "عُمَر".[21]

المبحث الثاني: أبرز الأخطاء الكتابية لدى الباحثين والدارسين

تنفرد لغتنا العربية بقواعد نحوية وسمات جعلتها من أكثر لغات العالم عمقًا وتعقيدًا، وهذا ما يمنحها هويتها الفريدة ويجعلها تفوق أي لغةٍ في جمال المبنى والمعنى، إلا أن هذا أيضًا ما يصعب على الأفراد إتقانها دون الوقوع في الأخطاء الإملائية، إذ لا بد من دراستها وفهم القواعد التي تحكم كتابة الكلمات والجمل.

تُعَدّ الأخطاء الإملائية في اللغة العربية من المشكلات الشائعة التي تواجه الكثير من الدارسين, ومن أهداف هذه الدراسة تسليط الضوء على بعض الأخطاء الإملائية الشائعة التي يقع فيها عدد من الباحثين والدارسين، يمكن للكاتب تحسين جودة كتاباته والإسهام في نشر محتوى دقيق سليم قويم يسهم في نشر العلوم والمعارف بكفاءة عالية, ويزيد من الاحترافية في تقديم الأفكار والرؤى.

لقد لاحظت الباحثة من خلال تجربتها في التصحيح والتدقيق اللغوي لعشرات البحوث والمقالات والنصوص العربية؛ لاحظت تكرار أخطاء بعينها, وقد صنفت الباحثة هذه الأخطاء وصوبتها مع التعليل؛ إمعانا في استفادة الباحثين من هذه المعالجات. وسوف تعرض نماذج لأكثر الأخطاء شيوعا لدى الباحثين, وسيتم عرض هذه النماذج في جداول حسب التصنيف.

من أبرز هذه الأخطاء وأكثرها شيوعا:

1. الخطأ في كتابة كل من همزة الوصل وهمزة القطع.
2. الخلط بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة.
3. الخلط بين التاء المربوطة والهاء المربوطة.
4. الخلط بين الألف المقصورة والألف القائمة.
5. الخلط بين الألف المقصورة والياء.
6. زيادة بعض الحروف أو انقاصها.
7. استبدال بعض الحروف بأخرى.
8. فصل بعض الحروف أو وصلها.

[21] أدب الكاتب, ابن قتيبة, مرجع سابق, ص 200.

لكن أكثر هذا الأخطاء شيوعا على الإطلاق هو الخلط بين همزة الوصل وهمزة القطع.

تأتي كلّ من همزة القطع والوصل في بداية الكلمة، وتسبّبان كثيرًا من الحيرة والارتباك لمستخدمي اللغة، حيث أنّ استبدال إحداهما بالأخرى قد يؤدّي إلى تغيّر المعنى والإخلال به، وبالتالي إحداث سوء فهم في اللغة, فما هي همزة الوصل؟ وما هي همزة القطع؟

تعريف همزتي الوصل والقطع:

1.همزة القطع:

عرفها ابن جني: هي التي تثبت نطقاً وخطاً في الابتداء والوصل, وسميت همزة القطع لأنه بها ينقطع ما قبلها عن ما بعدها.[22]

جاء في أوضح المسالك: همزة القطع هي الهمزة التي تثبت نطقا وخطا في الابتداء والوصل.[23]

2. همزة الوصل:

هي همزة زائدة أبدا في أول الكلم الساكن توصلا إلى النطق بهذا الساكن ما لم يمكن الابتداء به.[24]

فهمزة الوصل سابقة موجودة في الابتداء, مفقودة في الدرج, ولا تكون في مضارعٍ مطلقا, ولا حرف غير (أل), ولا في ماضٍ ثلاثي نحو: (أمر, وأخذ). ولا رباعي نحو: (أكرم, وأعطى), بل في الخماسي نحو: (انطلق), والسداسي نحو: (استخرج), وفي مرهما, وأمر الثلاثي المبدوء بهمزة نحو: (اضرب). ولا في اسم إلا في مصادر الخماسي والسداسي نحو: (الانطلاق والاستخراج). وفي عشرة أسماء محفوظة هي:

(اسم, واست, وابن, وابنم, وابنة, وامرؤ, وامرأة, واثنان, واثنتان,وايمن المخصوص بالقسم). وما سوى ذلك فهمزته همزة قطع.[25]

الهمزات لا تخلو من كونها همزات وصل أو همزات قطع, فما دخلت على الكلمات لسكون أوائلها أو لتعذر النطق بالساكن ابتداء فهي همزة وصل نحو: اكتب واذهب وغيرها, وما كان دون ذلك فجميعها همزات قطع.

---

[22] اللمع في العربية, ابن جني (ت 392 هـ), تحقيق سميح أبة مغلي, دار مجدلاوي 1988م, عمان الأردن, ص164.

[23] أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك , ابن هشام الأنصاري, حقيق محمد محي الدين عبدالحميد, ج4, بيروت, 1979م ص 367 بتصرف.

[24] شرح المفصل, عبدالمحسن المبارك, عالم الكتب, مكتبة النهضة العربية, ط1, 1408هـ 1988م 9 /131.

[25] أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك , ابن هشام الأنصاري, ص 366.

جدول رقم (1) يبين كتابة همزة الوصل بدلاً عن همزة القطع

م	الخطأ	الصواب	التعليل
1	الْى, انْ, انَّ, اذ, اذا, اما,...	إلْى, إنْ, إنَّ, أنَّ, إذ, إذا, إما, أما,...	همزات حروف المعاني كلها همزات قطع وهي أصلية[26]
2	انقى, اسمى, اعلى, اجدى,...	أنقى, أسمى, أعلى. أجدى,...	أفعل تفضيل على وزن (أفعل).
3	احمد, اكرم, اسعد, اشرف, انور,...	أحمد, أكرم, أسعد, أشرف, أنور,...	كل من هذه الأسماء علم لمذكر على وزن (أفعل). مبدوء في الأصل بهمزة القطع.
4	اسماء, اميمة, اماني, اشواق, ازاهر,...	أسماء, أميمة, أماني, أشواق, أزاهر,...	جميعها أعلام لمؤنث مبدوءة بهمزة القطع.
5	اسماعيل, ابراهيم, اسحق, أبو بكر,...	إسماعيل, إبراهيم, إسحق, أبو بكر,..	جميعها أعلام لمذكر مبدوء بهمزة القطع.
6	اصلح, اقبل, اثبت, اكرم, اظهر...	أصلح, أقبل, أثبت, أكرم, أظهر,...	أفعال رباعية مبدوءة في الأصل بالهمزة:
7	اشياء, اسعار, اوزان, اثقال,...	أشياء, أسعار, أوزان, أثقال,...	جموع تكسير على وزن (أفعال).[27]

جدول رقم (2) يبين وضع همزة القطع بدلاً عن همزة الوصل

م	الخطأ	الصواب	التعليل
1	إسم, إبن, إبنة, إثنان, امرأة,...	اسم, ابن, ابنة, اثنان, امرأة,...	هذه الأسماء هي من الأسماء العشرة التي همزتها همزة وصل.[28]
2	إكتبْ, إجلسْ, إذهب, إستغفرْ, إنطلق,...	اكتبْ, اجلسْ, اذهب, استغفرْ, انطلق,...	تأتي همزة الوصل في أمر الثلاثي المبدوء بهمزة[29]
3	إنطلق, إمتحن, إختبر,	انطلق, امتحن, اختبر, استخرج,	همزة القطع (أ) تُستخدم في الفعل الثلاثي والرباعي، وأما هذه الأفعال

[26] السابق ص 367.
[27] أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك, ج4 ص 310.
[28] شرح ابن عقيل, 2/ 546.
[29] أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ,ج4 ص310

	إستخرج, إستعلم, إجتمع, إستشار,...	استعلم, اجتمع, استشار,...	فهي خماسية وسداسية وتُستخدم فيها همزة الوصل (ا).
4	إجتماع, إستخراج, إمتحان, إختبار, إنطلاق إقتصاد...	اجتماع, استخراج, امتحان, اختبار, انطلاق, اقتصاد,...	ترسم ألف المد في مصدر الفعل الماضي الخماسي والسداسي.[30]
5	إبتهاج, إعتماد, إزدهار, إنتصار...إلخ	ابتهاج, اعتماد, ازدهار, انتصار...إلخ	هذه أسماء مؤنثة أتت على هيئة المصدر فهمزتها همزة وصل.

الأخطاء المتعلقة بالتاء المربوطة والهاء, والتاء المربوطة والمفتوحة.

تعريف التاء:

التاء نوعان:[31]

1 التاء المربوطة أو القصيرة.

2 التاء المفتوحة أو الطويلة.

تكتب التاء مفتوحة في الأحوال التالية:

1 اذا كانت آخر حرف من الفعل نحو: نبتَ ماتَ.

2 إذا كانت متصلة بالفعل تاء الرفع أو تاء التأنيث الساكنة نحو: اجتهدتُ وفهمتُ.

3 في جمع المؤنث السالم وما ألحق به نحو: فاطمات, بركات.

4 إذا كانت متصلة بالحروف الأربعة المقابلة: رُبَّ ثُمَّ رُبَّتْ, ثمَّتْ.

5 في آخر المصدر الذي فعله تاء نحو: سكوت, قنوت.

6 في آخر الاسم المفرد إذا كان الحرف الذي قبله غير مفتوح نحو: بيْت, قوْت.

7 في كل جمع تكسير في مفرده تاء مفتوحة نحو: وقت أوقات, قوت أقوات.[32]

الهاء المربوطة:

تأتي الهاء المربوطة في المواضع التالية:

1.أن تكون حرفا أصليا في الكلمة نحو: كُره, فقه.

---

[30] ألفية ابن مالك 2/ 546.

[31] الإملاء الواضح عبدالمجيد النعيمي و دحام الكيال ط3 1387هـ 1967م مطبعة أسعد بغداد ص 147 /149.

[32] الإملاء الواضح, عبدالمجيد النعيمي ودحام الكيال ط3 1387هـ 1967م , مطبعة أسعد, بغداد, ص 147.

2. أن تكون ضميرا للغائب وتكون في هذه الحال مضافة لما قبلها: (اسم, فعل, حرف). (حجرته, سأله, عليه). السابق

ملحوظة:

1. (الهاء والتاء) حرفان مختلفان ولا يمكن لأحدهما أن يحلّ محل الآخر.
2. ثمة الظرفية تكتب بالتاء المربوطة للتفريق بينها وبين ثمت الحرفية العاطفة.
3. لا تكون التاء مربوطة إلا في الأسماء. أما المفتوحة فتأتي في الأسماء والأفعال والحروف.[33]
4. الهاء المربوطة يوقف عليها (بهاء), أما التاء المفتوحة فيوقف عليها (بالتاء).[34]

تكتب التاء مربوطة فيما يلي:

1.في كل اسم مفرد إذا فتح ما قبل (الهاء) لفظا أو تقديرا.
2. في جمع التكسير إذا لم تكن في مفرده تاء مفتوحة.
3. في الظرف (ثمة) للتفريق بينها وبين التاء المفتوحة في (ثمت) الحرفية.

ولكن التاء المربوطة عندما تضاف كلمتها إلى الضمير تصير تاءً مفتوحة.[35]

جدول رقم (3) يبين كتابة الهاء المربوطة بدلاً عن التاء المربوطة

م	الخطأ	الصواب	التعليل
1	مدرسه, جامعه, وزاره, مكتبه, قاعه, سبوره ..	مدرسة, جامعة, وزارة, مكتبة, قاعة, سبورة...	أسماء مؤنثة تأنيث مجازي مختومة بتاء التأنيث المربوطة.
	ورقه, كلمه, شجره, ثمره,...	ورقة, كلمة, شجرة, ثمرة,...	تلحق التاء اسم الجنس الجمعي الذي يفرق بين الكلمة وجمعها بالتاء.[36]
2	القياده الرشيده, الجامعه العربيه, الفكره الأساسيه,...	القيادة الرشيدة, الجامعة العربية, الفكرة الأساسية,...	تُكتب التاء مربوطة في حال لم توصل بكلمة بعدها، لكنّها تُنطق كحرف تاء بمجرّد إضافة التنوين إليها أو ربطها بكلمة أخرى بعدها.
3	مؤهله, معتمده, نادره,	مؤهلة, معتمدة, نادرة, خالصة,	هذه الأسماء ألحقت بها تاء التأنيث

[33] السابق, 147م.
[34] الإملاء الواضح عبدالمجيد النعيمي و دحام الكيال, ط3, 1387هـ – 1967م, مطبعة أسعد بغداد, ص 48.
[35] قواعد الإملاء, عبدالجواد الطيب, مكتبة الآداب, القاهرة, ط7, 2005م, ص 65.
[36] أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك , ابن هشام الأنصاري, مرجع سابق, ص 288.

	خالصه, واقعيه,...	واقعية,...	المربوطة للتفريق بين صفة المذكر وصفة المؤنث.[37] ص 278
4	إسلاميه, سياسيه, ثانويه, خارجيه, داخليه, قانونيه, زراعيه, ...	إسلامية, سياسية, ثانوية, خارجية, داخلية, قانونية, زراعية, ...	صفات مختومة بتاء التأنيث.
5	طالبه, مفيده, رائده, عالمه, مريضه...	طالبة, مفيدة, رائدة, عالمة, مريضة,...	تاء التأنيث للتفريق بين المذكر والمؤنث.
6	فاطمه, عائشه, خديجه, صفيه, أم سلمه,...	فاطمة, عائشة, خديجة, صفية, أم سلمة,...	أعلام مؤنثة مختومة بتاء التأنيث.
7	طلحه, حذيفه, حمزه, قتيبه, ...	طلحة, حذيفة, حمزة, قتيبة, ...	ملحق بالمؤنث مختوم بتاء التأنيث.

جدول رقم (4) يبين كتابة التاء المفتوحة بدلا عن التاء المربوطة

م	**الخطأ**	**الصواب**	**التعليل**
1	زوجت أخيه	زوجة أخيه	تكتب التاء مربوطة إذا جاز الوقف عليها. [38]
2	بمشاركت الطلاب	بمشاركة الطلاب	تكتب التاء مربوطة إذا جاز الوقف عليها.
3	مكافأت الناجح	مكافأة الناجح	تكتب التاء مربوطة إذا جاز الوقف عليها.
4	رأفتا به	رأفةً به	تكتب التاء مربوطة إذا جاز الوقف عليها.
5	قضيت المرأة	قضية المرأة	تكتب التاء مربوطة إذا جاز الوقف عليها.
6	قيادت الدولة	قيادة الدولة	تكتب التاء مربوطة إذا جاز الوقف عليها.

[37] السابق ص 278.
[38] الإملاء الواضح عبدالمجيد النعيمي, ص 41

7	صلابت الحجر	صلابة الحجر	تكتب التاء مربوطة إذا جاز الوقف عليها.

جدول رقم (5) يبين كتابة التاء المربوطة بدلا عن الهاء المربوطة

م	الخطأ	الصواب	التعليل
1	مدرستة, كتبة, مكانتة, لأنة, على وجهه,...	مدرسته, كتبة, مكانتة, لأنه, على وجهه,...	هذه الأسماء مختومة بالضمير (هاء).
2	وجة, فقة, سفة,...	وجه, فقه, سفه,...	الهاء من أصل الكلمة.
3	لأنة	لأنه	الهاء ضمير.

أخطاء متعلقة بالألف اللينة:

وهي الألف الساكنة المفتوح ماقبلها وتقع متوسطة ومتطرفة, وتسمى المتطرفة مقصورة, وترسم ألفا قائمة في المواضع التالية:[39]

1.في الحروف نحو: (لا, يا, أما,...) ماعدا أربعة أحرف شاذة تكتب فيها الألف على شكل ياء وهي: (إلى, على, حتى, بلى).

2. في الأسماء المبنية ما عدا خمسة أسماء شاذة تكتب فيها الألف على شكل الياء وهي: (أنَّى, متى, لدى, أُولَى, الأُلى).

3. في الأسماء الأعجمية ماعدا أربعة أسماء هي: (موسى, عيسى, كسرى, بخارى).

5. إذا كانت منقلبة عن واو في الأسماء أو الأفعال الثلاثية نحو: (الحجا, العصا, دنا, سما).

وترسم على شكل ياء في موضعين:

1 إذا كانت منقلبة عن الياء في الأسماء والأفعال الثلاثية نحو: (الدجى, الثرى, بكى, جرى).

2 إذا كانت رابعة فصاعدا في الأسماء والأفعال نحو: (صغرى, مصطفى, مستشفى). إلا إذا كان ما قبلها ياء فتكتب قائمة نحو: (يحيا, استحيا), وإن كانت علما كتبت بالياءنحو: (رُبَى, يحيى).

جدول رقم (6) يبين كتابة الألف المنقوصة بدلا عن المقصورة

م	الخطأ	الصواب	التعليل
1	إلي, علي.	إلى, على.	حروف مختومة بالألف المقصورة.

[39] الإملاء الواضح عبدالمجيد النعيمي , مرجع سابق, ص 41.

2	موسي, عيسي, مرتضي, مجتبي,...	موسى, عيسى, مرتضى, مجتبى,...	أعلام مذكرة ختمت بالألف المقصورة.
3	سلمي, ندي, نجوي, رؤي,...	سلمى, ندى, نجوى, رؤى,...	أعلام مؤنثة ختمت بالألف المقصورة.
4	الأولي, الفتوي, الكبري, الصغري, المصلي, المولي,...	الأولى, الفتوى, الكبرى, الصغرى, المصلى, المولى,...	كلمات مختومة بالألف المقصورة.

جدول رقم (7) يبين كتابة الألف المقصورة بدلا عن الياء

م	الخطأ	الصواب	التعليل
	فى	في	حرف الجر (في) مختوم بالياء.
1	عنى, منى, لكنى, لأنى,...	عني, مني, لكني, لأني,...	هذه الياء هي ياء المتكلم فتأتي منقوطة.
2	على, الهادى, ناجى عبد البارى...	علي, الهادي, ناجي, عبد الباري,...	أعلام مذكرة مختومة بالياء.
3	النادى الخيرى, الرمز البريدى,	النادي الخيري, الرمز البريدي,	أسماء مختومة بالياء.

جدول رقم (8) يبين استبدال حرف بآخر

م	الخطأ	الصواب	التعليل
1	قرفة	غرفة	الخطأ واضح في استبدال حرف الغين بحرف القاف, فأصل الحرف هو الغين.
2	الام	الأم	تكتب الأم بهمزة القطع المتوسطة.
3	مشقول	مشغول	كلمة مشغول أصلها بالغين وليس القاف.

4	أعزار, زمة, زكي,...	أعذار, ذمة, ذكي,...	الحرف الصحيح هو الذال
5	حزيفة, معاز.	حذيفة, معاذ.	أعلام اشتملت على حرف الذال.

جدول رقم (9) يبين زيادة أو نقصان الحروف

م	**الخطأ**	**الصواب**	**التعليل**
1	محمد ابن عبد الله	محمد بن عبد الله	تحذف همزة الوصل في (ابن) إذا وقعت بين علمين.[40]
2	أرجوا, يدنوا, تدعوا,...		تُضاف الألف بعد واو الجماعة لتمييزها عن الواو الأصلية، وهنا الواو أصلية. لا تزاد الألف الفارقة بعد الواو التي هي لام الفعل المسند إلى مفرد. [41]
3	مقدموا البرامج, معلموا المدرسة, مسلموا المدينة,...	مقدمو البرامج, معلمو المدرسة, مسلمو المدينة,...	لا تضاف الألف الفارقة إلى جمع المذكر السالم المضاف.[42]
4	اليل البن الحام	الليل اللبن اللحام	دخلت (أل) على اسم مبدوء بحرف اللام.
5	اللذي اللتي اللذين	الذي, التي, الذين,...	أسماء الموصول تكتب بلام واحدة إلا إذا جاءت للمثنى
6	هاذا, هاؤلاء, أولائك...	هذا, هؤلاء, أولئك,...	أسماء إشارة تنطق فيها الألف ولا تكتب.
7	لاكن, لاكنَّ.	لكن, لكنَّ.	تحذف الألف من (لكن) مشددة كانت أم مخففة.

[40] النحو الواضح ص 97.
[41] أدب الكاتب, ص 225.
[42] السابق, ص 190.

جدول رقم (10) يبين بعض الأخطاء المتفرقة

م	الخطأ	الصواب	التعليل
1	انشاء الله	إن شاء الله	إن شرطية تفصل عن فعل الشرط ولا توصل به.
2	اللهم صلي	اللهم صلِّ	الفعل صلِّ فعل أمر مجزوم بحذف حرف العلة (الياء).
3	أنتي	أنتِ	لا تلحق ياء المخاطبة الضمير (أنتِ) وهو ورد هكذا بالكسر, والضمير الخاص بالمذكر: (أنتَ) بالفتح.
4	شىء	شيء	الياء الساكنة هنا حرف لين مفتوحٌ ما قبله وليست حرف مد.
5	بصط يديه,	بسط يديه,	البسط هو المد, مبسوط بمعنى ممدود.

المبحث الثالث:

أسباب وطرائق علاج الأخطاء الشائعة لدى الكتاب والباحثين.

أسباب الأخطاء الإملائية:

عند البحث في الأسباب المؤدية للخلل والضعف المنتشر في الكتابة لدى بعض الدارسين تبين أن هنالك أسباب مختلفة اشتركت فيها جميع عناصر العملية التعليمية, فقد صنفها وفسرها عدد من الباحثين المهتمين بهذا الشأن, فكانت على النحو التالي:

أولاً: أسباب خاصة بالدارس. [43]

1.أسباب عقلية: ضعف الذكاء, بطء التحصيل, الضعف العقلي, ويؤدي الضعف العقلي إلى تأخر الطالب عن أقرانه في كل مراحل التعليم.

2. أسباب صحية: مثال لذلك ضعف بعض الحواس مثل الضعف البصري,الضعف السمعي, اضطراب النمو الجسمي, ضعف البنية, اعتلال الصحة والضعف العام, كل ذلك يؤدي إلى عدم التركيز والخمول.

3.التردد وعدم الثقة,

[43] طرق تدريس الدراسات الاجتماعية, د. محمد إبراهيم قطاوي, ط1, دار الفكر, الأردن, 2007م, ص575.

4. غياب الدافعية للتعلم.

5. قلة الاهتمام بدرس الإملاء.

6. عدم القدرة على التمييز بين الأصوات المتقاربة.

7.نسيان القاعدة الإملائية الضابطة.

8. أسباب أخرى:

أ. أسباب نفسية خاصة بما يعايشه الطالب من مشكلات داخل الأسرة.

ب.النظرة السلبية التي يحملها عن الأهل عن اللغة العربية وصعوبتها.

ج. تمرد الطالب وكثرة الغياب, سواء لأسباب مرضية أو بسبب ميل الطالب إلى الراحة أو غير ذلك.

د. مزاحمة العامية للفصحى.

ثانياً: أسباب خاصة بالمعلم:

1.عدم إلمام عدد من المعلمين بطرائق التدريس السليمة لمادة الإملاء.

2. ضعف المستوى الأكاديمي لبعض المعلمين.

3. عدم إلمام بعض المعلمين بالقواعد الإملائية.

4. عدم قدرة بعض المعلمين على تحديد المهارات المطلوبة والمفقودة لدى الطلاب.

5. عدم متابعة بعض المعلمين للطلاب بتتبع الأخطاء الإملائية والحرص على تصحيحها.

6. عدم استخدام الوسائل الحديثة في عملية التعلم.

7. عدم الاهتمام بالنطق السليم.

8. إقصاء الطالب عن البحث والمشاركة الفاعلة.

ثالثاً: أسباب خاصة بالمنهج:

1.كبر حجم وصعوبة المقرر الدراسي مع عدم كفاية الحصص المقررة خلال الفترة الدراسية.

2. افتقار المناهج لعنصر الإثارة والتشويق.

وتضيف قاجة 2019 إلى ما سبق أن هناك أسبابا تتعلق بالمنهج من حيث قصوره في تقديم المصطلحات والقواعد اللغوية الكافية في مراحل التعليم المختلفة. [44]

رابعاً: أسباب خاصة بمادة الإملاء:

1.تشعب قواعد الإملاء وكثرة الاستثناءات فيها.

2 ارتباط الإملاء بقواعد النحو العربي.

---

[44] أشكال الأخطاء الإملائية الشائعة في كتاب تلاميذ المرحلة الابتدائية, كلثوم قاجة, المجلة التعليمية في جامعة ليابس سيدي بلعباس.2019.

2.عدم المطابقة بين رسم الحرف وصوته, ومنها الحروف التي تكتب ولا تنطق مثل (عمرو, هذا, لكن, كتبوا).

3.تعدد المهارات في القطعة الواحدة تربك الطالب وتقلل من تحصيله.

4. في توزيع درجات اللغة العربية غالبا ما توضع للإملاء أقل درجة, مما يعكس للطالب عدم أهمية مادة الإملاء.

5. اختلاف صورة الحرف باختلاف موضعه في الكلمة, ووصل الحروف وفصلها.

6. صعوبة معاني الكلمات في القطعة الإملائية تؤدي إلى عدم الاستيعاب وبالتالي يحدث النفور والفتور فيقل تركيز وتحصيل الطالب.[45]

7. اعتماد معظم المناهج وطرائق التدريس على الإملاء التعليمي والتقليل من الإملاء الاختباري الذي يصقل مهارات الطالب ويمنحه تقويما مستمرا.

خامساً: أسباب أخرى

1.الغزو الفكري من الغرب.

2. إهمال غالبية الجامعات والمعاهد لتعليم اللغة العربية وانصراف معظمها إلى العلوم الطبية والتطبيقية.

3. انتشار وسيطرة العامية.

4. انتشار الأخطاء عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

5. التأثير السلبي للصحافة ووسائل الإعلام.

6.اختلاط العرب بالأعاجم.

7. إساءة استخدام علامات الترقيم.

8. تدهورالكتاب المدرسي.

إنَّ تجنب الأخطاء الإملائية يتطلب تبني مجموعة من الاستراتيجيات والخطوات التي تسهم في تحسين مستوى الكتابة باللغة العربية. ولعل الجهل بقواعد الإملاء والقواعد النحوية والصرفية الواضحة، نابع من أسس التعليم الخاطئة في المراحل الابتدائية والثانوية؛ وصولا للمراحل المتقدمة من الدراسة، ومن أجل علاج الأخطاء الكتابية في جميع المراحل الدراسية يجب اتباع الإرشادات والنصائح التالية:

طرائق وأساليب العلاج:

[45] طرق تدريس اللغة العربية, د. زكريا إسماعيل أبو الضبعان,ط2, دار الفكر, الأردن, 2007م, ص 162

1.التوزيع السليم لقواعد الإملاء على مناهج وكتب مراحل التعليم المختلفة بدءا من الصفوف الأولية وحتى الجامعة.

1.التزام معلمي المواد المختلفة بالتركيز على سلامة كتابة الطلاب والعمل على تصحيحها بشكل مستمر.

3. زيادة التدريبات والتطبيقات وتكثيف المهارات المطلوبة لمادة الإملاء.

4. تأهيل معلم اللغة العربية وربطه بعلوم القرآن لرفع مستوى الأداء.

5. الدور التوعوي بأهمية تعلم اللغة العربية لارتباطها بالقرآن الكريم.

6. الاهتمام بتدريس الصوتيات لفهم مخارج الحروف.

7.تشجيع الطلاب على المشاركة بالبحوث والسمنارات.

8. تنويع طرائق تدريس الإملاء لطرد الملل والرتابة.

9. تطوير الوسائل المستخدمة لتدريس مادة الإملاء.

10.التخلص من الاستعمار الفكري ومعرفة قدر وأهمية اللغة العربية.

11.تبسيط شرح اللغة العربية للطلبة في جميع المراحل الدراسية لا سيما المراحل الأولية.

12.إعادة نشر الشعر العربي الأصيل الذي اندثر وحل محله الشعر العامي.

13.إعطاء قدر من الأهمية والشغف للغة العربية ومحاولة بث أهميتها في النفوس لتنهض من جديد.

14. خلق فكر جديد عن مفهوم اللغة العربية ومدى أهميتها ودورها في الحياة.

15. الدورات التدريبية المستمرة في سلامة اللغة العربية.

ومن الجدير بالذكر أن التكنولوجيا تلعب دوراً مزدوجاً في هذه القضية؛ على الرغم من أن الأدوات التكنولوجية مثل التصحيح التلقائي يمكن أن تساعد في تقليل الأخطاء الإملائية، إلا أن التصحيح التلقائي غير الدقيق يمكن أن يتسبب أحيانًا في أخطاء جديدة. الاعتماد الزائد على هذه الأدوات يجعل الكاتب أقل انتباهًا للتفاصيل الإملائية، مما يزيد من احتمال وقوع الأخطاء.

خاتمة:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، الحمد لله الذي خلق الأرض والسموات، الحمد لله الذي علم العثرات، فسترها على أهلها وأنزل الرحمات، ثم غفرها لهم ومحا السيئات، فله الحمد ملء خزائن البركات، وله الحمد ما تتابعت بالقلب النبضات، وله الحمد ما تعاقبت الخطوات، وصلى الله وسلم على محمد أفضل الصلوات,وعلى آله وأصحابه الأبرار الثقات.

أما بعد,

تعد الأخطاء الإملائية من أكثر الأخطاء الشائعة التي يقع فيها الكثير من الباحثين، وهي تؤثر بشكل كبير على جودة البحث. كذلك، فالأخطاء الإملائية والنحوية تجعل النص صعب الفهم, كما تؤثر أخطاء الكتابة في البحث العلمي على نتائج البحث ومصداقيته، فالبحث العلمي يحتاج الدقة والتنظيم بالشكل الذي يساعد على توصيل الأفكار بشكل واضح, إذ تعد كتابة البحث العلمي الوسيلة الأكثر انتشارا في المجالات المعرفية التي يعتمد عليها كثير من الباحثين في المشاركة بالمجتمع العلمي. لقد هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مشكلات وصعوبات الكتابة العربية في البحوث العلمية، والوقوف على أبرز الأخطاء الإملائية لدى بعض الباحثين والدارسين، وكيفية حلها ومعالجتها, وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج حصرت في النقاط التالية:

1. تعد الأخطاء الإملائية من أكثر الأخطاء اللغوية الشائعة التي يقع فيها الكثير من الباحثين، وهي تؤثر تأثيرا سلبيا على جودة البحث.
2. أكثر الأخطاء الكتابية الشائعة لدى الباحثين والدارسين على الإطلاق هي الأخطاء المتعلقة بهمزة الوصل وهمزة القطع.
3. غالبا ما ينتج الخطأ نتيجة لخلل في عملية اكتساب المعرفة.
4. تبدأ الأخطاء الإملائية لدى الدارس منذ المراحل الدراسية المبكرة.
5. الخطأ الإملائي هو مسؤولية الجميع, تشترك فيه جميع عناصر العملية التعليمية: (الدارس, المعلم, المنهج, المؤسسة التعليمية, ...).
6. تضافرت أسباب شتى نتجت عنها ظاهرة الخطأ الإملائي في البحوث العلمية, وأحد أهم هذه الأسباب هو اتجاه معظم المؤسسات التعليمية للعلوم التطبيقية وتخليها عن تدريس علوم اللغة العربية بغية الكسب المادي مقابل كسب المعارف.
7. خلو النصوص من الأخطاء الإملائية يدل على دقة تقديم المعلومات، ويعكس الاهتمام بتقديم محتوى تحلى بالجودة والتميز مما يعزز فرص قبوله ونشره وفاعليته.
8. التخلص من ظاهرة تفشي الأخطاء الإملائية يقتضي إصلاحا نوعيا على المستووين الفردي والجماعي.
9. تحري الدقة والالتزام بالمعايير وتجنب الأخطاء في كتابة البحث العلمي يعد من الأمور المهمة لضمان جودة البحث.

التوصيات: توصي الدراسة بالآتي:

1. تأهيل الأستاذ الجامعي وتطوير معرفته بعلوم اللغة العربية, وربطه بعلوم القرآن التي تجود التحصيل وترسخ المعلومة.

2. تضمين مادة الأملاء ضمن مناهج اللغة العربية بالجامعات والمعاهد العليا, وزيادة عدد ساعاتها.
3. اعتناء المؤسسات التعليمية بتدريس علوم اللغة العربية وعدم إهمال هذه اللغة بصفتها اللغة الأم ولارتباطها بالقرآن والعلوم الدينية الأخرى.
4. توجيه مناهج اللغة العربية في كافة المراحل التعليمية بزيادة مقررات الإملاء والكتابة العربية.
5. إقامة دورات لمعلمي اللغة العربية حول طرائق تدريس الإملاء في الصفوف المبكرة وما بعدها.
6. الإكثار من التطبيقات والتدريبات في علوم اللغة العربية للدارسين في جميع المراحل التعليمية.
7. حث أولياء الأمور على ترغيب أولادهم في علوم اللغة العربية.
8. إقامة المسابقات والبرامج التحفيزية لترسيخ قواعد الإملاء والكتابة العربية.

المراجع والمصادر:

القرآن الكريم

1.الإملاء الواضح عبد المجيد النعيمي ودحام الكيّال, مطبعة أسعد, ط3,بغداد, 1387 هـ 1967م.

2. أدب الكاتب, أبوبكر محمد بن يحيى الصولي, (ت335هـ) , تحقيق أحمد يسبج, دار الكتب العلمية, ط1, بيروت, لبنان, 1994.

3. أدب الكاتب, ابن قتيبة, محمد محي الدين عبد الحميد (ت 267 هـ) ط2 مطبعة السعادة, مصر 1963م.

4. أخطاء لغوية شائعة, خالد بن هلال بن ناصر العبري, مكتبة الجيل الواعد, ط1 1427هـ – 2006م.

5.أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق, راتب عاشور , دار المسيرة للنشر والتوزيع, ط1, 1424هـ , 2003م.

6. أسهل طريقة لتعليم الإملاء لكل المراحل, إعداد إبراهيم شمس الدين, مؤسسة الأعلمي للمطبوعات, بيروت,لبنان, ط1 2009م.

7. أشكال الأخطاء الإملائية الشائعة في كتاب تلاميذ المرحلة الابتدائية, كلثوم قاجة, المجلة التعليمية في جامعة ليابس سيدي بلعباس.

8. أصول تدريس اللغة العربية, دراسة علمية مبسطة, عبد الرحمن حميد ثامر, دار الحرية, بغداد, 1976.

9. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك , ابن هشام الأنصاري, تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد, ج4, بيروت, 1979م .

10. تعليم الإملاء في الوطن العربي, أسسه وتقويمه وتطويره, حسن شحاتة, الدار المصرية اللبنانية, ط3, القاهرة, 1996م.
11. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق, حسن شحاتة, دار المصرية اللبنانية, ط2, 1993م.
12. ديوان علي الجارم, علي الجارم, مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة, مصر, 2012م.
.13شرح المفصل, عبدالمحسن المبارك, عالم الكتب, مكتبة النهضة العربية, ط1, 1408هـ 1988م.
13. طرائق تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها للمراحل الدراسية, عابد توفيق الهاشمي, ط1 بغداد 2006م.
14. طرق تدريس الدراسات الاجتماعية, د. محمد إبراهيم قطاوي, ط1, دار الفكر, الأردن, 2007م.
15.طرق تدريس اللغة العربية, د. زكريا إسماعيل أبو الضبعان,ط2, دار الفكر, الأردن, 2007م.
16. الطرق العملية لتدريس اللغة العربية,محمود الجومرد, مطبعة الهدف, الموصل, 1962 .
17. جامع الدروس العربية, الشيخ مصطفى الغلاييني (ت: 1944هـ). دار إحياء التراث, بيروت, لبنان, ط1 2004م.
18. فن الإملاء في العربية, عبد الفتاح الحموز, دار عمار للنشر, عمان, الأردن, ط1, 1993.
19. قواعد الإملاء, عبدالجواد الطيب, مكتبة الآداب, القاهرة, ط7, 2005م.
20. اللمع في العربية, ابن جني (ت 392 هـ), تحقيق سميح أبة مغلي, دار مجدلاوي 1988م, عمان الأردن.
21. ما تلحن فيه العامة لأبي الحسن علي بن حمزة الكسائي (119_ 189), تحقيق رمضان عبد التواب, مطبعة المدني, مصر, ط1, 1403هـ – 1982م
22. أ. د. محمد حسان الطيان شبكة الألوكة. موقع إلكتروني. https://www.alukah.net/